الدكتور عرفات المحمدي وعصابته

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولي الصالحين، وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله –صلى الله عليه وسلم –، أما بعد:

١ . فالدكتور عرفات المحمدي له عصابة من أشباه طلاب العلم، يرون انحرافاته كالشمس في رابعة النهار، ومع ذلك يغضّون الطرف عنها، ثم يتوجّهون لمحاربة بعض الشرفاء في أهل السنة.

ومن انحرافات الدكتور عرفات المحمدي:

أ . الخروج على الحكومة اليمنية أكثر من مرة، والتحريض على قتال المؤسّسات العسكرية التابعة للحكومة اليمنية أكثر من مرة.

وفي عهد الرئيس السابق عبدربه منصور هادي كان الدكتور عرفات المحمدي يعتقد أن حاكم البلد هو رجل آخر غير الرئيس اليمني المذكور، وقد ناقشته في بيته حول هذا الأمر، ورأيته متجلّدًا لهذا الأمر.

ب . تعصّب هو وأمثاله لبعض الأحزاب السياسية اليمنية، ولمّعوها، وهذا أمرٌ دخيل على دعوة أهل السنة التي عرفت ببعدها عن مناصرة الأحزاب السياسية.

وإذا كان التعصّب للأحزاب السياسية دخيلًا على أهل السنة، فكيف إذا كانت هذه الأحزاب المشار إليها تنادي بانفصال جنوب اليمن عن شماله؟ فالدكتور عرفات المحمدي يناصر هذا النوع من الأحزاب رغم معرفته التامة بكلام علما أهل السنة في موضوع انفصال الجنوب عن الشمال.

ج . إدخال أنشطة هذه الأحزاب السياسية داخل مساجد أهل السنة في عدن، وتعليق شعاراتها في الدورات العلمية، والمسابقات القرآنية.

والدكتور عرفات المحمدي يعرف هذا جيّدا، ومع ذلك لا ينكر هذه الأشياء، ولا يرفعها للعلماء، ويحارب الذين أنكروها.

د . الكذب على علماء أهل السنة لاستخراج فتاوى تؤيّد هذه الأحزاب السياسية.

و . شنّ حرب شرسة على الدعاة الذين أنكروا على عرفات المحمدي الخروج على الحكومة اليمنية، وأنكروا على من معه المشاركة في الأنشطة السياسية، وأنكروا إدخال هذا الأنشطة السياسية في الدعوة السلفية.

ز . عرفات المحمدي يزكّي الحدادية أمثال هشام البيلي، وفي نفس الوقت يشن حرب شرسةً على الفضلاء في السعودية، وعدن، ومصر، وإندونيسيا، وبريطانيا.

٢ . والدكتور عرفات المحمدي له عصابة تابعة له، وهذه العصابة بعضهم موجود في السعودية، وبعضهم في مصر، وبعضهم في الجزائر، وبعضهم في العراق، وبعضهم في بريطانيا، وبعضهم في استراليا، وبعضهم في الهند.

وعصابة عرفات المحمدي لا تحذّره من هذه الانحرافات الخطيرة التي هو عليها، بل تسكت عن انحرافاته، وتحذّر من بعض أهل السنة الذين وقفوا له، وترميهم بالحدادية، وتكذب عليهم.

فمن وقف للدكتور عرفات المحمدي رمته عصابة الدكتور بالحدادية، ولو بالكذب والافتراء.

فأنا أحذّر السلفيين –في كل مكان –من تصديق هذه العصابة، ومن رميها للمشايخ بتهمة الحدادية.

عليّ الحذيفي العدني

١٧ / رجب / ١٤٤٧هـ